

حَوْلَ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ

ينشر الأستاذ الشاعر السيد محمد العدناني تصحيحا للأخطاء الشائعة على أسللت الأقالام والسنة الخطاب والمذيعين، وقد لاقت مقالاته هذه صدى طيبا واحتراما مرموقا ، وعزم على جمعها وطبعها في كتاب تكميلا للفائدة واجب أن يستشير أخوانه من العلماء في قيمتها ومدى نفعها فنشر في مجلة الأديب استفتاء وجهه الى مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد ، ومكتب تنسيق التعريب في الرباط والمستشرقين والأدباء طالبا منهم الإجابة على ثلاثة أسئلة هي :

- 1 — هل تجيزون وضع همزة تحت الألف في الأفعال الخماسية والسداسية اذا جاءت في أول الجملة ام تضعون تحت الألف كسرة ؟
- 2 — هل تضعون التنوين على الألف في نهاية الكلمة ام على اعلى جانبها الأيمن ؟ !
- 3 — ما هو رأيكم في انموذجات الأخطاء الشائعة التي ظهرت في الأديب ؟ .

وجعل الأستاذ العدناني رسوله الينا سيادة سفير المملكة الأردنية بالرباط الشيخ ابراهيم القطان وهو الرجل العالم العامل قبل أن يكون دبلوماسيا ناجحا فبعثنا اليه بالرسالة التالية :

ما دامت الهمزة همزة وصل فرقم الهمزة تحتها خطأ وعبث ان ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي كلها همزتها همزة وصل . وكذلك الكسرة تحتها لا لزوم لها . وانتم نفسكم قد نشرتم ستة وعشرين مرجعا يؤيد هذا الرأي فهو اذن مقبول بحكم الاجماع تقريبا .

1 — ما دامت الهمزة همزة وصل فرقم الهمزة تحتها خطأ وعبث ان ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي كلها همزتها همزة وصل . وكذلك الكسرة تحتها لا لزوم لها . وانتم نفسكم قد نشرتم ستة وعشرين مرجعا يؤيد هذا الرأي فهو اذن مقبول بحكم الاجماع تقريبا .

2 — ان حروف العلة في الاصل امتدادات صوتية لحركاتها ، والتنوين تكملة لفئة الحركة وموسيقاها ولذا فلا نرى بأسا من تحميل الألف هذا التنوين

3 — ما هو رأيكم في انموذجات الأخطاء الشائعة التي ظهرت في الأديب ؟ .

والتبدل والتلون سواها ؟ ! ومع هذا كله ، فانا
نفضل متابعة الاكثرية المطلقة من علماء اللغة
ورسم التنوين على الحرف السابق حيا بتوحيد
الخط ورغبة عن الشذوذ على المجموع .

3 - تابعنا ما تنشرونه على صفحات الاديب الزاهرة
باهتمام واقتبسنا بعضه ووقفنا حيال بعضه
الاخر موقف المتردد ، لانا نفضل اللين لا
التشدد والتسامح الممكن على التزممت
والتصلب . ولغتنا - بحمد الله - من اللطف
لفات الدنيا واكثرها عونا وتسهيلا ، فلماذا
نتعلق بالصعب ونهجر السهل ؟ !

نم نحن حراس اللغة وعلينا واجب الدفاع
عنها امام هجمات المفرضيين والهداميين
والمتساهلين والمخربين من هذا الجيل
الكسول ، لكن علينا كذلك واجب التسهيل
والتبسيط والتحييب بجمال لغتنا ونشرها
بايسر سبيل والطفه . الا ترى كيف سهل

الفرنسيون صرفهم ونحوهم ، ويسر الانكليز
لغتهم ؟ الا ترى كيف ينشرونها بكل وسيلة
ويستخدمون العدياع الناطق والمصور على
اوسع نطاق ؟ الا ترى كيف يحملون امانة
الضارة ويخلقون الالفاظ والمصطلحات خلقا ؟
الا ترى كيف يتابعون التطور العلمي يوما بيوم
وساعة بساعة . ونحن ما نزال نتخلف ونختلف
ونضع اعمارنا الغالية فى مباحكات املائية
فى عصر انطلق الانسان حتى من الجاذبية
الارضية نفسها ووطيء وجه القمر وغازل
الزهرة والمريخ ، فلماذا لا تقتدي بهم فى
خدمة لغتنا ؟ !

ان مكتب تسيق التعريب يجلكم اعظم اجلال
ويقدر جهودكم المبرورة ويقف الى جانبكم
فى الدفاع عن لغة القرآن الكريم ويشد ازركم
وبرجو ان يوفقكم الله تعالى الى متابعة الطريق
النبل الذي بدأتموه ودمتم .

• ح • ٢

